بيـــانٌ صادرٌ عَن رئاسةِ الاتحادِ البرلماني العربي،

بمناسبةِ الذكرى السادسة والخمسين لنكسةِ فلسطين العُروبة والتاريخ – 5 حزيران 1967

بالرغم من مرور الأيام والسنوات على نكسة فلسطين الجريحة منذ عام 1967، ومعاناة الأشقاء الفلسطينيين، وصمودهم الأسطوري في وجه آلة القتل الإسرائيلية وهمجية مستوطنيها المارقين العنصريين، **فإن الاتحاد البرلماني العربي، وإذْ يؤمنُ،** أن بوارق الأمل والصمود تُولد من رحم المعاناة والألم، **فإنه يُحيي الذكرى السادسة والخمسين لنكسة الخامس من حزيران/يونيو 1967، مؤكّداً،** على أن ذاكرة العرب الفردية والجمعية تأبى النسيان والخذلان، ولم ولن تمحيها وحشية سلطات الاحتلال الإسرائيلي وممارساتها الإجرامية العنصرية، لأن هذه الذاكرة والذكرى الأليمة بكل المقاييس، ستكون نبراساً وناقوساً بآن معاً لرصّ صفوف الأجيال الفلسطينية الحالية والقادمة، وتوحيد موقفهم، وإعلاء كلمة الحقّ في وجه الباطل والطغيان.

كما أن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يُدرك، الحاجة القصوى لاتخاذ موقف عربي ودولي، موحّد وحازم، في وجه إسرائيل، القوة القائمة بهذا الاحتلال الدموي العنصري بغير وجه حقّ أو قانون، **فإن الاتحاد يُناشدُ مجدداً،** الأسرة الدولية، ومنظماتها الديمقراطية الحرّة، وجميع البرلمانات العربية، والاتحادات البرلمانية الدولية، تنسيق الجهود والتعاون فيما بينهم، لوضع حدّ نهائي لمسلسل القتل والدم، وانتهاك المقدسات والمحرمات الدينية والإنسانية الفلسطينية، وجميع المبادئ والقيم الإنسانية والأخلاقية، التي أدمنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي العنصرية على انتهاكها أمام مرأى وصمت المجتمع الدولي، **مُحذّراً،** من مغبّة وتبعات شريعة الغاب وسفك الدماء، التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي قولاً وفعلاً بحق الأشقاء الفلسطينيين منذ عام 1948، ناهيك عن مخاطر جرّ المنطقة العربية بأكملها إلى حرب دينية لا تُبقي وتذر.

اليوم، وبعد مرور ستة وخمسين سنة مؤلمة على نكسة حزيران، فإن الاتحاد البرلماني العربي يُعربُ، عن موقفه التضامني الثابت أبداً ودعمه الدائم للقضية الفلسطينية، قضية العرب الجوهرية والمركزية، وتأييده وسعيه المستمر مع الأشقاء العرب وأحرار العالم أجمع في جميع أصقاع المعمورة، لاستعادة الحقوق الفلسطينية المسلوبة، وفي مقدمتها حق العودة، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشريف، **مؤكّداً بشكلٍ لا يقبل الشك،** أن ما من حق يضيع ووراءه مطالب، سواء من داخل ثرى فلسطين الطهور، أو من الأشقاء العرب، أو الشعوب الديمقراطية الساعية دوماً لإعلاء كلمة الحق، وترسيخ مبادئ العدل والكرامة الإنسانية.

بيروت، 5 حزيران/ يونيو 2023

محمد ريكان الحلبوسي
رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس مجلس النواب
جمهورية العراق

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - Fax: +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org